

قراءة القرآن جماعة

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ، أما بعد :

فإن كان المصليان اثنين فأكثر فهي جماعة وإن فلـ

أما أسباب الاستيقاظ مبكرا لصلاة الجماعة ؛ فهي النوم بعد صلاة العشاء وعدم السهر ، وتعديل ساعة المنبه ، وإذا كان لك جار يستيقظ مبكرا أوصه أن يطرق بابك وهو ذاہب إلى المسجد

وأما قراءة القرآن جماعة ليست بدعة إن كان واحد يقرأ والبقية يسمعون ، أما إذا كان الجميع يقرؤون بصوت واحد للتعبد فهي بدعة لم يفعلها النبي صلی الله عليه وسلم ، وأما إن فعلوها للتعلم فجائز . قال الشيخ ابن عثيمين : إذا كان الجماعة يقرؤون القرآن بصوت واحد من أجل الاستعاة على الحفظ لا من أجل التعبد بذلك فلا بأس بشرط أن لا يحصل منهم تشويش على المصلين . وقال : أما من جهة قراءة القرآن بصوت واحد من أجل التحفظ أو التعلم فلا بأس به . وأما إذا كان من أجل التعبد فلا ، والفرق بينهما : أن الأول قد يحتاج الناس إليه للتعلم فصار جائزًا ، أما الثاني فلا : لأن الإنسان يستطيع أن يتعدد بتلاوة القرآن وإن لم يكن معه أحد ، ومثل ذلك أيضًا من أراد أن يتحفظ على الشرط كما يفعله بعض الحفظة ، يستمع إلى الشرط ويتابعه ، فلا بأس به ولا حرج فيه . والله أعلم